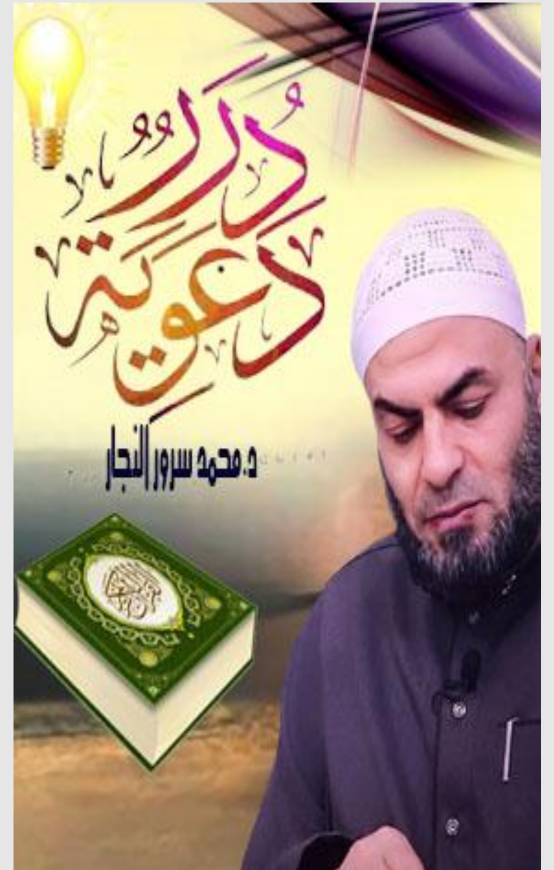






د.محمد سرور النجار



ليس أعظم في هذه الظلمات الحالكة من الحرص على كسب الحلال وطيب المطعم والمشرب، فما أكثر التأويلات التي ترتكب لتسويغ الكسب الحرام.

أطيبوا مطاعمكم يا جماعة يبارك لكم في الصحة والأولاد والأموال ويمنّ الله عليكم بالسكينة وراحة البال.

فليست العبرة والله بالكثرة لكنها بالبركة والبركة لا تكون إلا من الله والله لا يبارك في الحرام مهما كثُر.

ولقد رأيت بعيني ولمست ما لو أخبرني به ثقة لم أصدقه، رأيتُ كيف يسوغ الاختلاس وتسوغ السرقة ويُتَبجح بالحرام وتلك علامة من علامات ضياع الدين عندي ورقته في القلوب.

قال سبحانه: (قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)



كيف يلذ لنا الطعام وإخواننا جوعى؟!

متى بلغنا تلك الحالة من البلادة واللامبالاة؟!

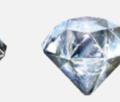
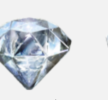
أين نخوة الإسلام ومروءة العروبة؟!

هل أصبحت قلوبنا حجارة وآذاننا طينا؟!

أين إنسانية المجتمع الدولي الكاذب؟!

دعاوى عريضة كاذبة ودماء تجمدت في العروق ليس بها حرارة.

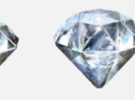
إلى الله المشتكى، وهو وليهم ونعم النصير.

سلامة قلبك ورقي روحك ونور طريقك وشفاء بدنك واتزان نفسك لن تجده إلا في القرآن ومع القرآن وبالقرآن.

وفي النهاية بعدما ستدور على العلوم والفنون وسائر الأفكار والمذاهب فلن تجد أبدا ما يشبع نهمة نفسك ويروي عطشك سوى القرآن، القرآن يا أخوة كتاب فخم شريف مبارك عظيم مجيد من قرأه طالبا الهداية أغناه عن كل شيء.

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ).



يا من تشكو الفقر وقلة الحال؛ احمد ربك فغيرك لا يجد ما يسد رمقه ثم يفيق على استشهاد أهله؛ فلا يزيد على قوله: الحمد لله.





عمل الوقت في هذه الأيام؛ التوبة، وتهيئة قلبك بالمحافظة على الفروض والنوافل، والزيادة في ورد القرآن قراءة وتدبرا.

اللهم أتم لنا رمضان على خير وتقبله منا واستعملنا في عافية وستر...





لا أحد يبقى، لا أحد يرضى، فانظر ما فيه مصلحتك في الدنيا والآخرة؛ فالزمه ولا تشغل بالك بالناس.

#حقيقة




يا نساء المسلمين؛ لستن كأحد من النساء، فعليكن تُبنى المجتمعات القوية المتماسكة والأسر المستقيمة. بكن وحدكن يمكن اليوم عودة الأمة إلى سابق عزها وأوج قوتها.

تعلمن ما يصلح الأولاد والأزواج والأسرة، املأن بيوتكن رحمة وسكينة؛ فذلك لكن أعظم الجهاد وأجل القربات.

احفظن أزواجكن في أموالهم وأنفسكن وكن لهم عونا على مشاق الحياة ومصاعب الأمور.

التزمن الحياء وصن أنفسكن عن مواطن الريب وأفكار السوء.

أكثرن من قراءة سير الصالحات في تاريخ الأمة العامر وعلى رأسهن أمهات المؤمنين.

أكثرن النظر في القرآن والسنة وسيرة خير البرية.

لا تغركن موجات التغريب والنسوية الحقيرة.

أحسني التبعل وكوني أنثى حقيقية طيعة مومنة يكن لك حافظا ومعينا ومحبا وسندا.

قال سبحانه: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ)

حفظكن الله ووفقكن وصرف عنكن فتن المحيا والممات.

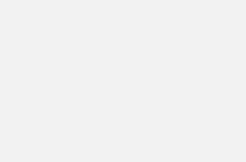


(لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ)

من يتأمل هذه الآية يجدها أشد انطباقا على علماء السوء الذين يضلون الناس بعلم، ويتعمدون إغواء الخلق لأجل أعراض من الدنيا زائلة واتباعا للهوى وحرصا على إرضاء الجماهير ويسارعون في الذين ك. fروا خشية أن تصيبهم دائرة.

من تأمل القرآن لم يحتج إلى غيره ليصف له الداء ويحدد له الدواء الناجع.

فما نزداد في أهل الفساد إلا بصيرة فالحمد لله على نعمة القرآن وكفى بها نعمة.

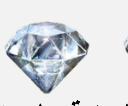




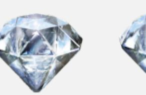
ما يعرضه علي جمعة من مفاهيم؛ هو تلبيس على عباد الله وتضليل للشباب؛ ولا أجد له عذرا فيما يتفوه به من الباطل والافتراء على الله ودينه ورسوله.
والرجل يروج كلامه ويتقبله العوام والجهلة.
أرجو الله القوي العزيز أن يكف شره وأن يقي الشباب تلبيساته وضلاله.

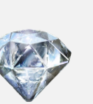




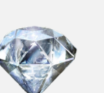
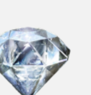
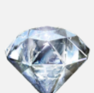


لا تتعجل الفتح، فستتعب في البداية ولن تجد قلبك؛ لكنك بعد جهد وتعب وإصرار، ستجد الفتح وسيمهد الله لك بابا من نعيم الآخرة فلا تيأس واستمر فالرب جواد كريم بر رحيم.
(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)




سبحان من يهب العقول!
من الناس من إذا كلمته سرى الله عنك وشرح صدرك وكان سلوى، فلا يخرج منه إلا طيب الكلم وتفوح روحه عطرا فهو بمثابة الدواء لأوصابك.
ومنهم من يرفع ضغطك ويثير غضبك بأقل حرف وأدنى تعامل؛ كأنه قطعة من حمم البركان لا توضع على شيء إلا أذابت هدوءه وأذهبت سكينته.
وأشد ذلك أن تبتلى به في خل أو قريب أو زوج أو ملاصق لا تستطيع منه فكاكا!
اللهم أصلح بالنا باقريب الطيبين وإبعاد ذوي النفوس الخبيثة الحمئة.

مصر دولة عظيمة فيها خزائن الأرض، عظيمة بعلمائها وعقولها الفوارة التي انتشرت في جامعات العالم وقدمت العلم والخير للدنيا؛ مصر دولة قائدة ورائدة على مر التاريخ، مصر التي أنقذت العالم الإسلامي من المجاعات مرات منذ عصر عمرو بن العاص، بلد الفتوة والشباب والقوة والموارد التي لا تنضب.
مصر ليست دولة صغيرة ولا فقيرة ولا قليلة إنما حقرها الفشلة الذين لم يقدروها قدرها ولا أحسنوا تقدير منابع الخير فيها.
مصر دولة عملاقة ليست دولة أوشاب، ولكنها أم الدنيا ومهد التاريخ ومنبع الحضارة.
عظيمة بدينها وقرائها ومساجدها ومثقفيها وعقول أبنائها وسواعدهم.
من أشار إليها بعين الاتهام والقلة فهو القليل البائس الفاشل الذي لا يحسن ما يخرج من فمه فكيف يحسن علما أو إدارة؟!
لك الله يا مصر.




من العبادات المغفول عنها؛ وهي دليل سلامةِ القلب، ونُبلِ الخلق، ونفاسةِ المعدن= السترُ على العصاةِ، وأن تتمنى لهم السلامةَ، وأن تمسكَ لسانك عن الخوضِ في ذلك وأن تحفظ قلبك عن الفرحِ بمعصيةِ اللهِ سبحانه.
ومن فعل ذلك ابتلاه الله لا محالة مهما ظن في نفسه القدرة على البعد عن ذلك؛ فلنحذر.
يا بني أنت فقط مستور ولو كشف الله ستره لأزكمت رائحتك أنوف الناس.
(...وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)

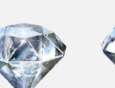
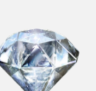


من أعظم ما ينعم الله به عليك؛ أن يستعملك في عمل من أمور الآخرة؛ وهذه منة يمن الله بها عليك وهو محض رحمة منه ولطف بك، فمن أقامه الله ذلك المقام فلا يصح أن يتأفف أو يمن، فإن من عقوبة ذلك أن يمنعك الله ذلك العمل، فالله سبحانه غني عزيز.
فاستعن بالله واستقبل تلك الأعمال بقلب منشرح حامدا ربك على ما من به عليك واصطفاك له وتمناه غيرك ولا يستطيعه.
قال سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ).

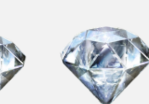




حق الزوج هو أعظم حق على المرأة بعد حق الله سبحانه؛ وطالما اختل ذاك الثابت في عقائد النساء؛ فلن يستقر بيت ولن تسكن أسرة؛ ولن يقوم مجتمع على السوية.


أيها المسلمون وأخص منكم معاشر الدعاة وطلبة العلم والعلماء؛ لا تخونوا الأمانة فإنكم مسئولون عن هذا الدين.
أجمل ما أنت فاعل إن صدقت نيتك؛ أن تعرض شرع الله كما هو غير هياب ولا مبال بمدح مادح أو ذم ذام.
اعرضوا الحق واضحا ناصعا دون تزيين قد يميعه أو يقلبه باطلا عند أقوام.
لا تشوهوا وجه الدين الجميل بموازنات أو مجاملات.
فكثرة الصدع بالحق تثبته في نفوس الناس، والتمييع يجعله باهتا في النفوس فتستهين به أولا ثم تتركه.
أجمل وأروع وأوضح وأبلغ ما تنطق به= هو قال الله وقال الرسول وقول الصحابة- رضي الله عنهم- وفعلهم في وضوح وصراحة دون لف أو مداورة أو لجلجلة؛ فهذا الحق المبين الذي لاريب فيه.
قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ).



ومن أعظم عذاب النفوس؛ السجن؛ ففيه نفي للآدمية وحبس للحريات وقهر لا يُطاق؛ هذا إذا كنت تُعامل معاملة إنسانية فكيف إذا كان يُمارس فيه أنواع الخسف والظلم والعدوان؟!
وقد قال يوسف صلى الله عليه وسلم: (وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن...
فاللهم فك أسر المأسورين وفرج كربهم واجمعهم بأحبابهم وذويهم عاجلا غير آجل برحمتك ومنك وكرمك.





من العباداتِ المغفولِ عنها؛ وهي دليل سلامةِ القلبِ، ونُبلِ الخلقِ، ونفاسةِ المعدن= السترُ على العصاة، وأن تتمنى لهم السلامةَ، وأن تمسكَ لسانك عن الخوضِ في ذلك وأن تحفظ قلبك عن الفرحِ بمعصيةِ اللهِ سبحانه.
ومن فعل ذلك ابتلاه الله لا محالة مهما ظن في نفسه القدرة على البعد عن ذلك؛ فلنحذر.
يا بني أنت فقط مستور ولو كشف الله ستره لأزكمت رائحتك أنوف الناس.
(..وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)

من أعظم ما ينعم الله به عليك؛ أن يستعملك في عمل من أمور الآخرة؛ وهذه منة يمن الله بها عليك وهو محض رحمة منه ولطف بك، فمن أقامه الله ذلك المقام فلا يصح أن يتأفف أو يمن، فإن من عقوبة ذلك أن يمنعك الله ذلك العمل، فالله سبحانه غني عزيز.
فاستعن بالله واستقبل تلك الأعمال بقلب منشرح حامدا ربك على ما من به عليك واصطفاك له وتمناه غيرك ولا يستطيعه.
قال سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ).

اللهم هجرة إليك من أنفسنا، ومن الدنيا ولأوائها، وهب لنا قلبا نعبدك به لا يتبدل عن طريقك ولا يتحول، يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك.
اللهم نشهدك على عداوة من عادى دينك وأولياءك، وصد عن سبيلك، اعصم قلوبنا من مودة أولياء الشيطان.
(ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا، إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا)

